

القرارات الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

آيات ثابت رشيد أ.د بشرى حسين علي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

thabtrshyd4@uomustansiriyah.edu.iq
bushra708.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على القرارات الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، ودلالة الفروق الاحصائية في العلاقة بين القرارات الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا للمرحلة الدراسية. مدى اسهام القرارات الاستباقية في التباين الحاصل لدى طالبات قسم رياض الاطفال. تألفت عينة البحث من (400) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المناسب من كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال جامعة المستنصرية. وبعد تطبيق الاداة على عينة البحث و تحليل البيانات توصلت الباحثة الى عدة نتائج تتميز طالبات قسم رياض الاطفال بالقرارات الاستباقية. وجود فروق في العلاقة بين القرارات الاستباقية وفقا للمرحلة الدراسية وهذا الفرق بين المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة وبين المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة وبين المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة وهذا الفرق كان لصالح المرحلة الرابعة. ان القرارات الاستباقية تسهم في التباين الحاصل لدى طالبات قسم رياض الاطفال. وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات اقامه ندوات تعليمية لتسليط الضوء على القرارات الاستباقية باعتبارها مقوما اساسا لأداء المهام بكفاءة. وتهدف الى حل المشكلات قبل حدوثها. وقد توصلت ايضا الى مقترحات اجراء دراسة ارتباطية تتناول العلاقة بين القرارات الاستباقية ومتغيرات اخرى مثل (القلق الاخلاقي، التفكير الدوكماتي . الخ).

الكلمات المفتاحية: القرارات، القرارات الاستباقية، طالبات، رياض الاطفال.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد مفهوم الاستباقية التي يتأثر بها القرار الاستباقي من أكثر المصطلحات بعلم النفس تعقيدا، فهو يحتوي على الصفات والخصائص الجسمية والوجدانية والعقلية كافة التي ترتبط بالبناء النفسي والاجتماعي للفرد في تفاعلها وتكاملها داخل كيان الفرد الذي يتفاعل مع المحيط به، والاستباقية بوصفها سمة من سمات الشخصية تشكل شخصية الفرد وسلوكه، فأن بعض الأشخاص يتميزون بالشخصية الاستباقية (عباس، 1977:ص7). كما أن اتخاذ القرارات الاستباقية تحتاج الكثير من التفكير ومراقبة الاحداث وسير الحياة والتخطيط المسبق ومناقشة الاحتمالات مع الآخرين والتفكير بصورة حاضرة ومستقبلية في الخطوات والقرارات التي يتخذها وتخيّل مستقبل مختلف ومنع حدوث المشكلة طويلة الامد. وأهم سمة يجب ان تكون في الأشخاص الاستباقيين من وجهة نظر الباحثة هي سمة (التحكم في العواطف والمشاعر) فإنه من الصعب التحكم في العواطف فعلى الأشخاص الاستباقيين ان تكون درجة التحكم في العقل اكبر من درجة التحكم في العواطف (القلب). فعليهم ان يكونوا اكثر تفكيراً في العواقب ولا يتحددون بالظروف الراهنة ويستغلون الفرص ويتصرفون وفقاً لها ويكونوا اكثر مثابرة واكثر نشاطاً.

أهمية البحث:

وتظهر أهمية البحث الحالي من خلال أهمية اتخاذ القرارات الاستباقية بأنها تتخذ تحسباً لحدوث تغير أو مشكلة أو موقف صعب ومنعا لتطوّر مشكلة ما، وانه عندما يكون الشخص استباقياً في القرارات التي يخذها يكون قادراً على التفكير والتصرف مسبقاً قبل ان تتغير الظروف وتتفاقم المشكلة أي أن الشخص القادر على اتخاذ قرار استباقي يقوم في تحديد مشكلته ووضع الحلول المناسبة لها كما اكدت دراسة كرانن وباتمان على ذلك (Grant&Batman,1999) حيث اكدوا على ان الشخصية الاستباقية قادرة على صنع المستقبل وخلق ابداعات جديدة أو تغيير قواعد المنافسة أو تغيير المجتمع (Grant&Batman,1999:63) كما اكدت دراسة (Siebert& Keeny) بأن الشخص الاستباقي قادراً على اتخاذ القرار الصحيح وتوفير الخطط والبدائل الكافية وأتباع نهج استباقي والتخطيط بشكل أفضل للمستقبل في حاله ظهور موقف غير متوقع، لذلك يكون يملك الوقت الكافي والمرونة للتعامل مع الموقف (Siebert& Keeny, 2015:50). كما أن القرارات الاستباقية تضمن التصرف مسبقاً في المواقف المستقبلية حيث ينظر الافراد الى الاحداث المستقبلية في قراراتهم الحالية ببصيرة أي قبل حدوث المشكلة (Grant&Ashford 2008:3). وقد أشارت دراسة لوكسين وآخرين (Luxin et al, 2019) الى وجود علاقة ايجابية بين الشخصية الاستباقية والرفاهية لدى طلبة الجامعة عند انتقالهم الى العمل الوظيفي في المجتمع أذ أن أمتلاك الطلبة لامكانية اتخاذهم القرارات الاستباقية تمكنهم من التركيز على تحقيق المزيد من النجاح الوظيفي عند انتقالهم للعمل في مجتمعاتهم (Luxin et al, 2019 : 1).

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

1. القرارات الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال
2. العلاقة الارتباطية للقرارات الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال
3. دلالة الفروق الاحصائية في القرارات الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقاً للمرحلة الدراسية (الاولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

4. مدى اسهام القرارات الاستباقية في التباين الحاصل لدى طالبات قسم رياض الاطفال
تحديد المصطلحات: -

سيتم تحديد المصطلحات الاساسية بالبحث الحالي :

القرارات الاستباقية (proactive decisions) :
عرفها كل من:

• (HawordK1988) :

هي القرارات القائمة على المشاركة النشطة والمستمرة في عملية التخطيط المسبق لتحديد وتقييم
الاجراءات التي قد يتم اتخاذها في سياق واسع نسبيا ،مما يساعد على ضمان حل المشكلات واتخاذ
القرارات السليمة .

تعريف (Siebert, Kunz. 2016) :

انها الاستخدام الهادف للمهارات المعرفية الاستباقية وبعض سمات الشخصية الحكيمة لصانع القرار
التي تشير ضمناً الى اتخاذ القرار الموجه نحو القيمة والمبادرة الذاتية للأفراد الذين يسعون جاهدين
للتحسين . (siebert et al.,2016).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (Siebert, Kunz. 2016) .كونها اعتمدت على
انموذج سيبرت وآخرون في اعداد بحثها .

التعريف الاجرائي للقرارات الاستباقية : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة خلال اجابتها
على فقرات مقياس القرارات الاستباقية الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي .

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول /القرارات الاستباقية

القرارات الاستباقية (proactive decisions) :

اصبح مفهوم القرارات الاستباقية من المفاهيم المهمة لدى علماء علم النفس، خاصة في العقدين
الماضيين لأن الإجراءات الاستباقية التي يتخذها الافراد وما ينتج عنها من قرارات استباقية لها تأثير
كبير على نفسية الافراد وعلى بيناتهم وسلوكياتهم ،حيث إن القرارات الاستباقية تتضمن القدرة على
تغيير الأشياء والمواقف وإطلاق مبادرات وحلول جديدة وإحداث تغييرات بناءة ، وهذا يعني أن
الافراد الذين يتخذون القرارات الاستباقية لهم القدرة على التكيف مع مستقبل غير
معروف.(Crant&Bateman،1993:21)

إن اتخاذ القرار الاستباقي بمثابة مبادرة ذاتية من الفرد تنطوي على إجراءات موجهة نحو المستقبل
والتي تهدف إلى تغيير وتحسين الذات أو الوضع الحالي. (Presbitero ،2015:525)

اقترح العلماء ان تحديد الهدف الاستباقي يتضمن عملية اتخاذ قرار استباقي مدروس يقوم فيه الفرد
بتقييم النتائج المحصلة لسلوكياته. (Morrison& Phelps,1999:410)

اختلاف القرار الاستباقي عن القرار التفاعلي في زمن حدوث المشكلة .

إن اعتقادات الأفراد لما سيحدث، وتوقعهم المخاطر والفرص توصف بأنها استجابة مناسبة لأنها تأخذ
بالحسبان سياق الفعل وعواقبه في البيئات الديناميكية والمتغيرة لهذا لا يمكن الاكتفاء بالقرار التفاعلي
مع الأخذ بعين الاعتبار ما نجح في الماضي بينما نلاحظ ان القرار التفاعلي قائم على رد الفعل بمعنى
ان الافراد يأخذون القرار بعد حدوث المشكلة التي تحدث معهم ويفكرون أكثر في الاستجابة حتى لو
كان ذلك يعني الاستجابة بشكل جيد ومناسب، ان القرار الاستباقي من شأنه حشد الطاقة التحفيزية في

الذات التي تؤدي إلى سلوك ذكي مدعوم بنظام قيم داخلي وهذا ما يساعد الافراد على مواجهة مشكلاتهم وتوقع العواقب والتركيز على الابتكار، حتى يتمكنوا من تحسين مهاراتهم في مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجههم. (Parra 2008:20)

سمات الشخص ذي القرار الاستباقي :

هناك مجموعة من السمات التي تعمل كمحدد للشخص ذي القرار الاستباقي :

يرى كوفي (1989) هناك بعض السمات التي يمتلكها الشخص الاستباقي في اتخاذ القرار هي:

❖ القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف، هذا يمكنه من التعرف بسهولة على الكيفية التي يجب أن يواجه بها الموقف.

❖ التحكم في العواطف والمواقف، مما يسمح له بالتفاعل بشكل مناسب مع المواقف الحياتية.

❖ الثقة باختياراته عند مواجهة التحديات.

❖ القدرة على اقتراح الأفكار وتنفيذها للحصول على ما أثير.

❖ إمكانية تحويل المشاكل إلى فرص ثانية

❖ القدرة على تجاوز العقبات التي تعترض حياته.

❖ تقبل الإخفاقات واعتبارها محاولة تعلم. (Covey, 20:1989)

❖ التفكير في عواقب الإجراءات التي يقوم بها.

❖ التنظيم الذاتي من خلال تحديد الأولويات.

❖ الواقعية بشأن المهام التي يقوم بها. (Den& Belschak, 14:2012)

من هذا المنظور فإن الاستباقية في اتخاذ القرار ليست فقط سلوكا يمكن ملاحظته ولكنها تعكس عملية أوسع تتضمن أيضا عناصر غير ملحوظة مثل التصور والتخطيط والتفكير، أخذ (Parker & Bindl) هذه الفكرة إلى أبعد من ذلك وحددا أربع عمليات للقرار الاستباقي:

1. التخيل – تخيل مستقبل مختلف مثل فرصة جديدة محتملة يمكن التصرف بناءً عليها ، أو كيفية منع حدوث مشكلة طويلة الأجل

2. التخطيط – إعداد الذات أو الآخرين ليكونوا استباقيين، مثل مناقشة الاحتمالات مع الآخرين . أو التفكير في الخطوات التي يجب اتخاذها

3. التشريع – الإجراءات المرتبطة بكونها استباقية

4. التفكير – مراقبة كيفية سير الإجراءات الاستباقية والتأمل في النتائج (Parker & Bindl 2010:570)

الأهم من ذلك أن الاستباقية ضرورية لكل من السيطرة والتوقع على سبيل المثال إذا احتاج الفرد تغيير شيء ما فهذا لا يعني السيطرة على الموقف وبالمثل إذا طلب من شخص ما أن يفعل شيئاً بسبب حاجة وشيكة فلن يتصرف بتوقع بل سيأخذ اتجاهها ما ومن الضروري أن يكون لك رد فعل عندما يلفت انتباهك شيء ما ويكون في نطاق مسؤوليتك – أوضحت دراسة شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء أن معظم القرارات التي يتخذها العاملون في المجال الإنساني تكون قرارات "ردود أفعال" أو ناجمة عن معضلة أو مشكلة لفتت انتباهه اتخاذ القرار أو تكون أهم من أن يجري تجاهلها إلا أن ثمة خطراً يكمن في ذلك ويتمثل في أن ينحصر متخذ القرار في "عقالية رد الفعل" ويفقدون الفرصة لمعالجة المخاوف قبل أن تبلغ نقطة حرجية، قد يكون من الصعب إيجاد الوقت والمجال للتفكير في السياق وتحديد القضايا الناشئة إلا أنه من المهم تطوير القدرة على توقع المواقف المحتملة واتخاذ القرارات بصورة استباقية حيثما أمكن ذلك لا سيما في الظروف التي قد تكون فيها عواقب عدم اتخاذ قرارات

استباقية مهددة للحياة ويمكنك تحسين قدرتك على اتخاذ القرارات بصورة استباقية باستخدام عمليات الرصد المستمر والاهتمام بمجموعة واسعة من المستطلعين وخاصة الأفراد، ليس من السهل دائماً أن تعمل بصورة استباقية ، ويعني ذلك أن تفكر في العملية وتتوقع الفرص أو العثرات المحتملة ومن السهل أن تفوتك معلومات غير متوقعة خاصة عندما يكون هناك الكثير من الأشياء التي تقدم إليك وتستلزم رد فعل منك وبالنظر إلى هذه التحديات يجب أن تشعر بالفخر لأنك بالفعل تفكر بطريقة استباقية (Campbell &Knox , 2019 :33) .

يعد التفكير جزءاً مهماً من عملية اتخاذ القرار الاستباقي حيث تستغل الخبرة التي اكتسبها الفرد باتخاذ القرارات لاستخدامها في اتخاذ قرارات مستقبلية ويساعد التفكير في التجارب السابقة على إنشاء مرجع يمكن استخدامه للنظر في خيارات مختلفة والتعرف على مدى ملاءمتها في المستقبل كما يساعد التفكير على تطوير مهارات التنبؤ وبهذا يمكن التفكير في النتائج المترتبة على أحد القرارات ثم التحقق من مدى إحراز هذه النتائج والتي سيسترشد بها عند اتخاذ القرارات في المستقبل (Campbell &Knox , 2019 :51).

مميزات السلوك الاستباقي :

افترض (Blake&Ashford,1966) ان السوك الاستباقي يمتاز بالاتي :

- البحث عن المعلومات التي تستعمل في حالة عدم التأكد.
- البحث عن التغذية الراجعة التي تعتمد على اثاره أسئلة مباشرة او استنباط معلومات حسب ظروف العمل .

- مفاوضات تغير العمل والتي تركز على التصحيح الخاص بالواجبات والتوقعات من الآخرين .
 - التأطير الايجابي والذي يشير الى وجهات نظر ايجابية متفائلة حول الامور .
 - نظره اجتماعيه ايجابيه عامه تتكون من التعاون في الاحداث الاجتماعية.
- وقد وصف بيتمان وكرانت (1993)ببلاغه الشخصية الاستباقية النموذجية على النحو التالي .
- افراد غير مقبدين نسبيا بالقوى الظرفية ،والذي يؤثر على التغير البيئي .اما الافراد غير الاستباقيين فهم سلبيون نسبيا _ يتفاعلون مع بيئاتهم ويتأقلمون معها .ويبحث الافراد الاستباقيين عن الفرص ويظهرون المبادرة ويتخذون الاجراءات والمثابرة حتى يصلوا الى احداث تغير ،ويكون لهم دور في التأثير على العالم من حولهم .والافراد غير الاستباقيين يظهرون انماطا معاكسة فهم يفتشون في تحديد الفرص ،ويعتمدون على الآخرين ليكونوا قوى للتغير .حيث انهم يتأقلمون بشكل سلبي مع ظروفهم بل ويتحملونها(Bateman&Crannt,1993,p103).

يذكر (Pitt, Ewing and Berthon .2002) بيت وايوينج وبيرثون (2002) ان هنالك ثلاثة انواع من الاشخاص :

- الاشخاص الذين يصنعون الاشياء .
 - الاشخاص الذين يشاهدون الاشياء تحدث .
 - الاشخاص الذين يتساءلون عما حدث .
- وعلى ضوء هذا التصنيف ،فان الاشخاص الذين يصنعون الاشياء يمكننا تصنيفهم على انهم اشخاص استباقيون .

ان الافراد الذين يتخذون مبادرة في اتخاذ قرار استباقي ،يكون لديهم ميول اكثر للابتكار ويستمررون في التغلب على الصعوبات التي تواجههم اثناء تحقيق اهدافهم .يمكنهم تحسين وضع العمل من خلال

البداية الذاتية وبالتالي يمكنهم إدارة حياتهم المهنية والاجتماعية والدراسية بكفاءة. وهم يتحدثون وضعهم الراهن نحو التغيير. (Ford:2011).

خصائص الشخصية الاستباقية :

- تشمل الشخصية الاستباقية وظائف إيجابية متعددة الأوجه، مثل التطوير أو اكتساب الموارد للاستعداد للضغوط المحتملة، وبدء الإجراءات للقضاء على المواقف العصبية المحتملة في المستقبل ووضع أهداف مستقبلية وتمهيد الطريق لتحقيقها.

- تتميز الشخصية الاستباقية بمساعدة الأفراد على مواجهة المواقف المسببة للضغط والحصول على نتائج إيجابية ويقلل من درجة التوتر التي تتعرض لها أثناء المواجهة المجهدة.

- عادة ما يشعر الأشخاص الاستباقيين بنتائج جيدة في الكثير من مواقف الحياة وذلك بسبب الجهود الاستباقية والتي يتم من خلالها منع حدوث مواقف كثيرة وحلول للمشكلات المتوقعة والتأثير في الأحداث الضاغطة (531، 2012: حسن).

يعد التفكير جزءاً مهماً من عملية اتخاذ القرار حيث تستغل الخبرة التي يكتسبها الأفراد باتخاذ القرارات الاستباقية لكي يستخدمها في اتخاذ قرار استباقي مستقبلاً ويساعد التفكير في التجارب السابقة على إنشاء مرجع يمكن استخدامه في النظر بخيارات مختلفة والتعرف على مدى ملاءمتها في المستقبل كما يساعد التفكير على تطوير مهارات التنبؤ ويمكن التفكير في النتائج المترتبة على أحد القرارات ثم التحقق من مدى أحراز نتائج جيدة والتي سيسترشد بها عند اتخاذ القرار الاستباقي في المستقبل. (Campbell&Knox، 2019:51).

الأفراد الذين يمتلكون قراراً استباقياً ودون المهام والواجبات بطرق وأفكار جديدة لتحقيق أهدافهم وتحسين أدائهم وبذلك فهم يشاركون بنشاط وفعالية وبمهارات تحدد إجراءات العمل الجديد وبشكل منظم يضمن لهم آثار إيجابية مقارنة مع الأفراد الذين لا يمتلكون قراراً استباقياً وبذلك يكونون غير استباقيين (Seibert & Kraimer، 2001:8) يرى البكر وسبيريوغو (أن الشخصية الاستباقية التي من خلالها يكون الفرد استباقياً لديها تزايد في فرص التعلم المليئة بالدافعية والنجاح وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي بدورها تزيد من ثقة الفرد وكيفية التعامل مع المواقف الإيجابية وتعتبر بناءً مركباً يحدد الاختلافات بين الأفراد في المدى الذين يتخذون فيه الإجراءات للتأثير في بيئاتهم وكيفية تأثيرها على السلوك الاستباقي الذي يهدف إلى تغيير الوضع بصورة أفضل وتغيير البيئة في العمل. (Grant Bateman، 1993:99)

مكونات القرارات الاستباقية

1. المهارات المعرفية الاستباقية :

مظاهر سلوكية مكتسبة للنشاط الاستباقي في عمليات اتخاذ القرار إذ تعتمد على التفكير الموجه نحو القيمة وعمليات التفكير. وتتكون من عدة مجالات فرعية هي:-

أولاً : الهدف :

يعرف بأنه امتلاك الأفراد الاستباقيين للرؤية لما يريدون تحقيقه واسترشادهم بالقيم، فهم يقومون بإنشاء هدفهم في الحياة من خلال السعي لتحقيق الأهداف التي تتماشى مع رؤيتهم. تعتمد المهارة الأولى على فكرة أن الأفراد الاستباقيين تحركهم القيمة وغالباً ما يكونون ذوي رؤية ويدركون مستقبلهم بوضوح ومن هنا وجب الإشارة إلى أن القرارات الاستباقية تتطلب وعياً بالأهداف المستمدة من رؤية المرء، والتي تعطي في النهاية هدفاً للحياة. (Siebert& keeney، 2015:12): ويعد إنشاء مجموعة شاملة من الأهداف الأساسية لمشكلة القرار مهمة صعبة، وأن الأفراد لا يمكنهم

تحديد أهدافهم بسهولة وتحفيزهم على التفكير بشكل أوسع حول الأهداف التي لديهم ثم المضي قدماً لتحقيقها. أن تحديد الأهداف يزيد من دقة القيم التي يركز عليها القرار ويجب أن تكون هذه الأهداف أساس التفكير في اتخاذ القرارات وتقييم البدائل، ولتحقيق الهدف من الضروري أن يكون لدى الأفراد الاستباقيين بديلان على الأقل من أجل اتخاذ القرار (Keeney, 1996: 43)

ثانياً: البحث المنهجي عن المعلومات :

يعرف بأنه الحرص الفعال على المعلومات التي يبحث عنها الأفراد الاستباقيون بشكل منهجي والتي تساعد في تقييم البدائل.

إن الأفراد الاستباقيين يبحثون بشكل فعال وهادف عن المعلومات التي تساعد في تقييم البدائل من حيث تحقيق القيم ذات الصلة بموقف اتخاذ القرار، في حين يستعمل الأفراد التفاعليون فقط المعلومات المتاحة أمامهم والتي يسهل الوصول إليها ولا يجمعون المعلومات بشكل منهجي، وأن الأفراد لا يكونون سباقين في اتخاذ القرار إذا لم يبحثوا بشكل منهجي عن المعلومات ذات الصلة بموقف قرار معين . (Siebert et al., 2016: 864)

ثالثاً: البدائل :

تعرف بأنها الاساليب المتنوعة التي يعتمد عليها الأفراد الاستباقيون في تحقيق أهدافهم ، لذا فهم يحاولون إيجاد بدائل أكثر وفضل لتحقيق أهدافهم بالفعل . (Siebert et al., 2016: 866) إن مرحلة توليد البدائل هي عامل حاسم للقرارات المهمة التي يتخذها الأفراد والتي لها عواقب على المدى البعيد في التأثير بشكل مباشر وغير مباشر على الخيارات المستقبلية ، ويعتمد النجاح في هذه المرحلة على جودة البدائل التي يمكن لصانع القرار اختيارها بصرف النظر عن الطريقة المستخدمة للاختيار المناسب لحل المشكلات، ويمكن للفرد افتراض أي خيار من بين الخيارات المتاحة هو الخيار الأمثل وأي منهم الأسوأ وما هي عواقبه المتمثلة دون المستوى الأمثل بعد تقييم البدائل بشكل صحيح، وعلى الرغم من التأكيد على أهمية مرحلة توليد البدائل إلا أنها لم تلاق اهتماماً واسعاً من قبل علماء النفس بشكل عام أو الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية في أداء مهمة توليد البدائل على سبيل المثال أن العديد من صانعي القرار يكرسون معظم جهود صنع القرار لحل المشكلات المطروحة و من ثم فإن الأفراد غالباً ما يحددون فقط البدائل الأكثر وضوحاً والتي أثبتت تجاربهم بالفعل أنها مناسبة ويشير هذا أحياناً إلى التفكير داخل الصندوق، ومع ذلك فإن هذا النهج التفاعلي الذي يركز على البدائل الواضحة فقط لا يمكن أن يضمن أن صانع القرار يحدد أفضل البدائل الممكنة لذلك أشار كيني باتباع نهج استباقي يركز على القيمة حيث توجه القيم الجهود لحل مشكلة القرار من خلال التركيز على توليد أكثر من بديل يساهم في اتخاذ قرارات جيدة ويشار إلى هذا بالتفكير خارج الصندوق أي توليد مجموعة أوسع من البدائل . (Siebert & Keeney, 2015: 1087)

رابعاً: الرؤية المستقبلية :

قيام الأفراد الاستباقيين بتوقع الاحداث المستقبلية والتصرف قبل حدوثها وذلك لمنع المشاكل المستقبلية والتوليد الفعال لفرص اتخاذ القرار، حيث تؤثر القرارات الاستباقية على مستقبل الأفراد لذلك القرارات مهمة، لأننا نريد بطبيعة الحال التأثير على مستقبلنا والهدف هنا ليس مجرد التأثير، وإنما التأثير للأفضل. إذا لم يشارك الأفراد بشكل مستمر بالقرارات الحالية والمستقبلية فلا يمكن أن يكونوا سباقين في صنع القرار (Siebert et al., 2016: 869)

2. سمات الشخصية الاستباقية :

تعرف بأنها خاصية داخلية مستقرة نسبياً ودائمة يتم استنتاجها من نمط السلوكيات و المواقف والمشاعر و العادات في الفرد. يتكون هذا المكون من مجالين فرعيين هما:
اولاً: المبادرة :

تعرف بأنها اخذ الافراد الاستباقين زمام المبادرة وذلك لتشكيل بيئتهم بنشاط. (Siebert et al., 2016: 871)

يتسم الافراد المبادرون بمجموعة من السلوكيات منها التركيز طويل المدى ، والهدف الموجه ، والثبات في مواجهة الحواجز والنكسات ، وذاتية البدء والاستباقية ، وإن المبادرة الشخصية تتأثر بسباق العمل حيث إن الافراد الاستباقيين يستمرون في بذل جهودهم ولا يتراجعون عن العقبات وهذا ينعكس في المواقف وفي السلوك. اذا لم يأخذ الافراد زمام المبادرة في موقف القرار فلا يمكنهم أن يكونوا سباقين في اتخاذ قراراتهم. (Thomas et al., 1999:64)

ثانياً : السعي لتحسين القرار الاستباقي :

قيام الافراد الاستباقين بالسعي لتحسين موقف اتخاذ القرار بشكل مكثف. يسعى الافراد الاستباقين لتحقيق تأثير ملموس على الذات و البيئة. (Grant & Ashford, 2008:16)
 ويفترض المنظر ان أن يكون صانعو القرار الاستباقي مهتمين بأحداث نتائج ذات مغزى ومن المتوقع ان يسعوا جاهدين لتحسين مواقف القرار ان الأفراد الذين يتخذون مبادرات عالية دون السعي الى التحسين لن يكونوا فاعلين في عمليات اتخاذ القرار الاستباقي. (Siebert et al., 2016: 873)
اتخاذ القرار الاستباقي يكون له دور فعال في الرضا عن الحياة .

يعتبر معظم العلماء كفاءة اتخاذ القرار لاستباقي ، (Parker & Fischhoff, 2005) واتخاذ القرارات وفقاً لمبادئ جودة القرار لاستباقي (Howard, 1988) بمثابة مؤشرات لاتخاذ القرار الفعال الذي يكون له دور في حل الازمات التي تواجه الافراد . ومع ذلك، هناك عدد قليل فقط من الدراسات التي تربط هاتين المهارتين (اتخاذ القرار الفعال ،و الرضا عن الحياة) . واحترام الذات في اتخاذ القرارات الاستباقية ، وأساليب صنع القرار التي وصفها (مان وبورنيت و رادفورد وفورد ،1997). تشير نتائجه إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير أعلى لذواتهم في اتخاذ القرار و أسلوب أكثر فعالية أو "يقظة" في اتخاذ القرار يكونون أكثر رضاً عن حياتهم. و (Colakkadioğlu 2013)

وترى كرين كلاس ان المواجهة الاستباقية باتخاذ القرار الاستباقي للحياة تختلف عن اشكال المواجهة التقليدية

النظريات و النماذج التي فسرت القرارات الاستباقية

1. نظرية الادراك الاجتماعي لباندورا (1986)

اشارت نظرية باندورا الى أن صانعي القرار الاستباقيين يختلفون عن صانعي القرار التفاعليين في أن الأول يرفض قبول البدائل المقدمة بالفعل في سياق معين دون قيد او شرط، خاصة إذا كانت هذه الخيارات لا تتوافق بشكل جيد مع أهدافهم الخاصة لذلك يجادل بأن الافراد الاستباقيين يشاركون في التحديد المنهجي للبدائل و بالتالي يكلفون انفسهم بانشاء بدائل أكثر وأفضل ويعد النظر في أهدافهم جانباً مهماً من هذا النشاط لسببين أولاً : تذكر أن هناك دعماً تجريبياً للفرضية القائلة بأن استخدام الأهداف عند تحديد البدائل يؤدي الى بدائل أكثر وأفضل أيضاً ثانياً : لقد ثبت أن استخدام البدائل

الموجهة نحو الهدف يزيد من احتمالية أن الافراد سوف يحققون أهدافهم بالفعل.
(Bandura, 1986:49)

2. نظرية (كرانت وآخرون) (Crant et Al., 1993) حدد كل من (كرانت وآخرون 1993)
أن الشخص الاستباقي، هو ذلك الفرد الذي لديه "ميل سلوكي مستقر نسبياً" يؤدي الى تغيير في البيئة ويفترض هذا النهج ان الأفراد الاستباقيين هم افراد استباقيون عبر سياقات متعددة وبمرور الوقت وبصرف النظر عن الحالات الطارئة، ذكر (باتمان) Batman أنه ليست كل تأثيرات الاستباقية ايجابية فمن المحتمل أن تكون سلبية، والاستباقية هي سابقة للسلوك الاستباقي والتي توفر مهارات الفرد للمشاركة في تغيير البيئة، ويظهر الافراد الاستباقيون المبادرة إلى الاستمرار في احداث التغيير الذي يواكب تطورات البيئة الخارجية، وأن هناك علاقة تفاعلية ديناميكية مستمرة بين خصائص وسلوك الفرد من جهة وبين خصائص البيئة والموقف من جهة أخرى، وهذا يشير الى أنه ليس فقط الموقف والبيئة هي من تؤثر على سلوك وميول الافراد، ولكن يمكن للفرد الشروع في تغيير البيئة التي يعمل فيها، وكذلك وصف السلوكيات الاستباقية على أنها اجراءات تؤثر على التغيير، ويرى كل من (كرانت وباتمان) ان الدافع الداخلي عبارة عن قيام الفرد بتأدية السلوك من تلقاء نفسه دون ان ينتظر التعزيزات الاجتماعية أو المادية. (Crant&Batman, 1993: 105)
إن تطوير مفهوم الاستباقية متمثلة في الاستعداد المسبق للسلوك الاستباقي، فقد استعمل لتحديد الفروقات في ميل الفرد للتأثير على بيئته، يوصف بعض الافراد الاستباقيين بأنهم غير مقيدبن نسبياً بالقوى الموقفة ولهم دور كبير في تغيير البيئة (Crant&Batman 1993: 118) انهم يميلون إلى تغيير ظروفهم عمداً، بما في ذلك البيئة المادية لتحديد الفرص واتخاذ الإجراءات اللازمة، والمثابرة لتحقيق تغيير حقيقي. (parker et al., 2012: 1360)

3. نظرية (فريس وفاي) (frese&fay، 2010) طور (فريس وفاي) frese&fay
مفهوم المبادرة الشخصية في أوروبا والمعروف باسم سلوك العمل الاستباقي من خلال طبيعته الذاتية والنهج الاستباقي، والمثابرة في التغلب على الصعوبات بعيداً عن السلبية التقليدية، و ذكر (فريس) ان النشاط الاستباقي هو نشاط ينطوي على الابتعاد عن الخمول والكسل ويركز بشكل مباشر على السلوكيات الاستباقية نفسها بدلاً من التركيز على شخصيات الافراد الذين يميلون الى التصرف بشكل استباقي، ففي الاستباقية ينصب التركيز على تحديد الأهداف الموجهة نحو تحقيق المقرر وليس التركيز على الوسيلة ، وهذا ما يسمى بالسلوك الاستباقي على عكس السلوكيات الأخرى التي يتم تنفيذها خارج نطاق الوسائل والغايات، والمعيار المهم هنا هو ان السلوكيات الاستباقية هي توقعيه وتطلعيه، و إضافة الى ذلك تم تحديد الاستباقية باعتبارها احد مفاهيم العمل النشط لكونها مجموعة من السلوكيات المميزة ذات السمات المحددة والتي تركز على المدى الطويل، الهدف الموجه، العمل والمثابرة في مواجهة الحواجز والعقبات، البدء الاستباقي، التحفيز الذاتي)
(frese&fay, 2001: 133)

4. أنموذج (باركر) وزملائه (Parker et Al., 2010) :
يرى (باركر) وزملائه (Parker et al., 2010) أن الاستباقية هي عملية موجهة نحو تحقيق هدف معين، لذا ينبغي على الفرد الذي وضع هدفاً استباقياً السعي الى تحقيقه وذلك من اجل تحسين أداء الفرد لمستقبل وبيئة أفضل، وان أهداف الأفراد يتم تنظيمها بشكل هرمي، فالأفراد اولا يتوقعون المستقبل المرغوب فيه وثانياً يولدون الاهداف من خلال تخصيص وقت معين لها وثالثاً يسعون لتحقيق تلك الأهداف. (Grant&Ashford, 2008: 9).

كما وحدد (باركر وبيندل) (Parker&Bindl، 2010) عنصرين رئيسيين في الاستباقية، أولهما من هدف السعي وهو الهدف العام للأفراد للانخراط في تحقيق الهدف الاستباقي وإيجاد طرائق جديدة لمواجهة العقبات، فعلى سبيل المثال أثناء تولي مسؤولية تحسين عمل فريق ما قد يفضل الفرد عدم الإفصاح عن رأيه بهدوء للسماح لأعضاء الفريق الآخرين بالتحدث وإبداء آرائهم، أو قد يتم تكيف الفرد مع موقف إشكالي على المدى القصير بناء تحالفات لتغيير الوضع على المدى الطويل لذا فإن صياغة الاجراء الاستباقي ووضع الاهداف الاستباقية تتطلب تكيف الفرد وذلك من خلال ضبط التوقعات أو التنظيم الذاتي الفعال، وثاني عنصر أساسي في الاستباقية هو السعي الاستباقي لتحقيق الأهداف المرجوة إذ يقدم الفرد جهداً في فهم النجاح والفشل والعواقب تجاه سلوكه الاستباقي، وهذه الجهود في نهاية المطاف هي بمثابة المعلومات التي تعمل على الحفاظ أو تعديل الأهداف الاستباقية التي وضعها الفرد أو تعديل جهوده لتحقيق تلك الأهداف، أو بقائها كما هي حينما يعتقد بأنها مرضية ومقنعة، من خلال عمليتي التصور والتخطيط، فإن توليد الأهداف الاستباقية دون السعي لتحقيقها لا يعد استباقياً في حد ذاته، وبالاعتماد على نظرية التنظيم الذاتي اقترح العلماء أن تحديد هدف استباقي هو من المحتمل أن ينطوي على عملية اتخاذ قرار معتمد يقوم الفرد فيه بتقييم احتمال نتائج سلوكية (parker et al 2010:13). الاستباقية لا تشمل فقط المبادرة في تحسين الظروف الحالية أو خلق وظائف جديدة، وإنما تشمل أيضاً البحث عن فرص تعليمية وكذلك الانخراط في أنشطة التعليم، حيث أنها تنطوي على تحدي الوضع الراهن بدلاً من التكيف السلبي لتقديم المبادرات، لذلك وصفت بأنها ميل مستقر للبحث عن الفرص والمبادرة واتخاذ الإجراءات اللازمة والمثابرة، كأبعاد محددة للاستباقية حتى يتم الوصول إلى إحداث التغيير، فهي تمثل سمة مفيدة تهدف إلى السيطرة على بيئة الفرد والتي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بأشكال متعددة من السلوك الاستباقي.

(parker et al., 2013 :274)

5. نموذج القرارات الاستباقية (Siebert et al., 2016):

يستند هذا النموذج على افتراض مفاده أن فرصة اتخاذ قرار استباقي تؤدي إلى التخفيف من بعض مشاكل القرارات الأخرى أو تسمح لك في كل مرة بتجنب المشاكل المستقبلية بمعنى إن التعرف على فرص اتخاذ القرار ومتابعتها يشبه الوقاية، في حين أن التعامل مع مشاكل القرار يشبه العلاج هناك طريقتان لخلق فرص اتخاذ القرار إحدى الطرق هي تحويل مشكلة قرار موجودة إلى فرصة لاتخاذ القرار غالباً ما ينطوي هذا على توسيع سياق المشكلة أما الطريقة الأخرى لخلق فرص اتخاذ القرار فتبدأ من الصفر أن تستعمل عبقرتك الإبداعية، والتي يمكن تحفيزها من خلال التفكير الذي يركز على القيمة لفحص ما إذا كان يمكنك تحقيق قرار استباقي أو لا (Keeney, 1994:38-39). ولتحقيق قرار استباقي يقترح سيبرت وآخرون نموذجاً متعدد الأبعاد في وصف العالم الواقعي والسلوك المرتبط بالقرار أي مهارات وسمات صانعي القرار الاستباقي ويعتمد سيبرت وآخرون على ثلاثة موضوعات مسبقاً بأن المفهوم الاستباقي ينطبق على سمة ميول الشخصية ومصدر السلوك الفعلي ومصدر رؤى العلماء ذات الصلة بتحليل القرار والبحث في التفكير القائم على القيمة. (Grant & Ashford, 2008:8) يصنف سيبرت وآخرون القرار الاستباقي إلى أربع مهارات معرفية وسمتين للشخصية ويفترض سيبرت وكونز عدم وجود دافع أو سبب خاص للفرد للتصرف بشكل استباقي وتطبيق مهاراته في إدارة البيانات الشخصية وفقاً إلى غياب السعي إلى التحسين، ولاحظاً أيضاً أنه لا ينظر إلى صانعي القرار على أنهم استباقيون إلا إذا طبقوا هذه المهارات بالفعل ولا

يكفي مجرد منح هذه الفرصة وبالتالي وفقا لسبيرت واخرين يتخذ صانعو القرار الاستباقي زمام المبادرة في مواقف القرار و يرغبون في تشكيل بيئتهم بنشاط. (Siebert et al., 2016:875)
المحور الثاني /دراسات سابقة

دراسات عربية:

• دراسة (مراد، 2022) :

"القرارات الاستباقية وعلاقتها بانفعالات الانجاز الاكاديمي "

هدفت الدراسة الى التعرف القرارات الاستباقية وعلاقتها بانفعالات الانجاز الاكاديمي على داخل الحرم الجامعي ،استخدام الباحثة المنهج الوصفي _الارتباطي لأنه يتلاءم مع دراسته ،اما ادوات البحث فاستخدم كوسائل لجمع المعلومات حول المبحوثين ،تكونت عينة الدارسة القرارات الاستباقية وعلاقتها بانفعالات الانجاز الاكاديمي كم (400) طالب وطالبة من ثماني كليات اختيروا عشوائيا وهن (الادارة والاقتصاد، الفقه، القانون، الآداب، العلوم، العلوم، الهندسة ،التمريض ،التخطيط)، واستخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحزمة الاحصائية كما ياتي (اختبار مربع كاي، اختبار التائي لعينة واحدة، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، تحليل التباين الثلاثي لحساب الفروق الاحصائية بين متغيرات البحث الحالي وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور _ اناث) والتخصص الدراسي (انساني _ علمي) والمرحلة (ثاني _ رابع)، التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس القرارات الاستباقية، الاختبار الزائي لإيجاد الفروق في العلاقة بين القرارات الاستباقية وانفعالات الانجاز الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس والتخصص و المرحلة الدراسية) وتوصلت النتائج الى ان الوسائل العقابية لها اثر على التعرف الى درجة القرارات الاستباقية بمكونيها (المهارات المعرفية الاستباقية _ سمات الشخصية الاستباقية) لدى طلبة الجامعة (مراد، 2022)

دراسات اجنبية :

• دراسة (Siebert , Kunz:2016) :

(تدخل تحليلي لتعزيز اتخاذ القرار الاستباقي لدى طلاب المدارس الثانوية والكفاءة الذاتية في الاختيار الوظيفي)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الطلاب والتعامل مع قراراتهم الأولى التي تغير حياتهم عندما يقررون ما يجب عليهم فعله بعد التخرج من المدرسة. ومن أجل اتخاذ هذه القرارات، يجب أن يكون الطلاب قادرين على اتخاذ قرارات جيدة. ومع ذلك، فإن معظم المدارس لم تقم بتنفيذ التدريب على اتخاذ القرار في مناهجها الدراسية حتى الآن. تم تطويره لتدريب طلاب المدارس الثانوية على اتخاذ القرارات المعقدة لسد هذه الفجوة. يستهدف التدخل ثلاثة مكونات رئيسية لاتخاذ القرار الجيد: تصور الأهداف وتحديد البدائل ذات الصلة ومقارنة البدائل المحددة من خلال التقييم. ولقد افترضنا أن التدريب الناجح على خطوات تحليل القرار هذه يجب أن يعزز مهارات اتخاذ القرار الاستباقية المدركة ذاتيًا. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يعزز التدريب أيضًا الكفاءة الذاتية في الاختيار الوظيفي التي تم تقييمها ذاتيًا. ثم تم تقييم التدخل في دراسة مراقبة شبه عشوائية شملت (193) من طلاب المدارس الثانوية. بالمقارنة مع مجموعة المراقبة، زادت مجموعة التدخل بشكل كبير مهارات اتخاذ القرار الاستباقي والكفاءة الذاتية في الاختيار الوظيفي على الرغم من أن التقييمات المختلفة طويلة المدى لا تزال معلقة، يمكن أن يوفر التدخل أداة مهمة لتدريب طلاب المدارس الثانوية على

اتخاذ القرارات المعقدة. في أساسياته، يمكن أيضاً تطبيقه على الاختيارات المهنية الأخرى للأفراد الشباب، مثل اختيار التخصصات، أو الأطروحة النهائية، أو الوظيفة، أو مجال العمل.

الفصل الثالث منهجية البحث

• منهجية البحث :

في محاولة للإجابة عن التساؤلات البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي كونه ملائماً لطبيعة اهداف البحث الحالي ، حيث لا يقتصر هذا المنهج على جمع وتبويب البيانات، وانما يهتم بمقارنتها وتفسيرها للوصول الى فهم اعمق للقوى التي من شأنها ان تؤثر في سلوك الافراد والجماعات لمحاولة استخلاص عموميات ذات مغزى تفيد في تقدم المعرفة وتسهيل التنبؤ بالسلوك مستقبلاً . (دويدار، 1999: 184)، فضلاً عن كون منهج الدراسات الارتباطية ملائماً لدراسة الظواهر (الاجتماعية والانسانية والتربوية)، فهو يقدم معلومات عن واقع الظواهر والعلاقات ويوضح نتائجها للخروج باستنتاجات واقتراحات بشأنها . (عبيدات وآخرون ، 1984 : 135-136) .

اولا - مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة او الحدث عليهم (ملحم ، 2000: 219)، فضلاً عن أنهم يمثلون كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة فهم اذن مجموعة وحدات او افراد البحث التي يراد منها الحصول على البيانات (داود وعبد الرحمن، 1990: 66)، ومن اجل تحقيق اهداف البحث يجب ان يوصف المجتمع وصفاً دقيقاً لان لكل مجتمع صفاته الخاصة . كما موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث الحالي حسب المرحلة الدراسية .

ت	كلية تربية أساسية قسم رياض الاطفال	المجموع
1	المرحلة الاولى	160
2	المرحلة الثانية	166
3	المرحلة الثالثة	164
4	المرحلة الرابعة	310
	المجموع	800

ثانياً – عينة البحث :

وهي جزء من مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله التي سحبت منه (محمد ، 2012: 47) .
ويقصد بالعينة اختيار جزء من مجتمع البحث بحيث يمثل هذا الجزء المجتمع تمثيلاً كاملاً في جميع الخصائص (الخطيب، 1985 : 39).
تألفت عينة التحليل الاحصائي من (400) طالبة من طالبات جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية /قسم رياض الاطفال، كما موضح في الجدول (2) .

الجدول (2)
عينة البحث الاساسية

المجموع	كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال
80	المرحلة الاولى
83	المرحلة الثانية
82	المرحلة الثالثة
155	المرحلة الرابعة
400	المجموع

ثالثا – أدوات البحث :

تعد اداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك وان اختيار الاداة لها اهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastausi,1976 : 15)، ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس القرارات الاستباقية لمراد (2022)

1- مقياس القرارات الاستباقية :

لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بالقرارات الاستباقية قامت الباحثة بتبني مقياس القرارات الاستباقية لمراد (2022) والذي تبني تعريف (Siebert, Kunz. 2016) للقرارات الاستباقية والذي ينص على :

(انها الاستخدام الهادف للمهارات المعرفية الاستباقية وبعض سمات الشخصية الحكيمة لصانع القرار التي تشير ضمناً الى اتخاذ القرار الموجه نحو القيمة والمبادرة الذاتية للأفراد الذين يسعون جاهدين لتحسين القرار (siebert et al.,2016)، وان المقياس يتكون من (53) فقرة موزعة على مجال المهارات المعرفية والتي تعرف بأنها (مظاهر سلوكية مكتسبة للنشاط الاستباقي في عمليات اتخاذ القرار اذ تعتمد على التفكير الموجه نحو القيمة وعمليات التفكير) والمهارات المعرفية اربعة وهي (الهدف ،البحث المنهجي حول المعلومات ، البدائل ، الرؤية نحو المستقبل) والمجال الثاني هو سمات الشخصية الاستباقية اذ تعرف بأنها (خاصية داخلية مستقرة نسبياً ودائمة يتم استنتاجها من نمط السلوكيات و المواقف و المشاعر و العادات في الفرد) والسمات هي (المبادرة ، السعي لتحسين القرار) علماً أن البدائل رباعية وهي (تنطبق علي درجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي) وتأخذ الدرجات (1,2,3,4) على التوالي .

• الصدق

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال الاتي :

1. الصدق الظاهري :

للتعرف على صلاحية فقرات مقياس القرارات الاستباقية وتعليماته وبدائله، تم عرض المقياس بصورته الاولى محلق رقم (4) على 15 محكما و خبيراً من المختصين في العلوم النفسية والتربوية ملحق رقم (3)، لتقرير فيما اذا كانت فقرات المقياس صالحة أو غير صالحة وتحتاج الى تعديل ، مع ذكر الملاحظات ان وجدت، اذ يعد التحليل المنطقي للفقرات ضروريا عند اعداد الفقرات لأنه يبين مدى تمثيل المقياس للسمة المراد قياسها، ويعرف الصدق الظاهري بأنه "الاشارة الى ما يبدو أن

يقيسه الاختبار، أي أن الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس" (الامام وآخرون، 120: 1999).

وللتعرف على مدى اتفاق السادة الخبراء والمحكمين تم حساب هذا النمط من الصدق باستعمال النسبة المئوية، إذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثر بين المحكمين للإبقاء على الفقرة، إذ تعد هذه النسبة دليلاً على قبول الفقرات وأن الباحث يأخذ بالأحكام على الفقرة التي يتفق عليها معظم المحكمين أو الذين تكون نسبتهم (80%) فما فوق (الكبيسي، 265: 2010)، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق 100% كما مبين في جدول رقم (3).

الجدول (3)

آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس القرارات الاستباقية على وفق القيمة التائية النسبة المئوية

القيمة التائية		الخبراء				عدد الفقرات	تسلسل ارقام الفقرات في المقياس	
مستوى الدلالة	الجدولية	المحسوبة	المعارضون		الموافقون			
			%	ك	%			ك
0,05	1,96	70,623	/	/	%100	15	53	-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 -17-16-15-14-13-12-11 -24-23-22-21-20-19-18 -31-30-29-28-27-26-25 -38-37-36-35-34-33-32 -45-44-43-42-41-40-39 -52-51-50-49-48-47-46 53

وبناءً على آراء الخبراء بقيت عدد الفقرات لمقياس القرارات الاستباقية كما هي (53) فقرة ولكن عدلت خمسة فقرات بناءً على تعليمات المحكمين وكما في الجدول رقم (4).

الجدول (4)

الفقرات التي تم تعديلها في مقياس القرارات الاستباقية

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	ادرس خلال العطلة الصيفية للمرحلة القادمة.	اخطط لدراسة خلال العطلة الصيفية استعداداً للمرحلة المقبلة
2	أقدم أكثر من أجابة عند سؤالي	اضع مجموعة اجابات عندما يسألني الاستاذ
3	اواظب على الدراسة باستمرار تجنباً لوقوع المشاكل في الاختبارات النهائية	اواظب على الدراسة باستمرار تجنباً لتراكم المادة العلمية قبل الاختبارات

4	اجد انني من السباقين في المشاركة العلمية داخل المحاضرة	لدي زمم المبادرة ان اكون من السباقين في المشاركة العلمية داخل المحاضرة.
5	أبحث عن مصادر خارجية لتحسين ادائي في المحاضرة	أحرص على الاستزادة المعرفية الخارجية لتحسين ادائي في المحاضرة

• التطبيق الاستطلاعي :

من أجل التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطالبات بلغت (40) طالبة اختبروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي من طالبات كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال /جامعة المستنصرية، وبعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي ومراجعة الاستجابات تبين وضوح فقرات مقياس القرارات الاستباقية عند طالبات قسم رياض الاطفال، وقد تبين أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة اذ لم تشتت الطالبات من عدم الفهم والوضوح، أما الوقت المستغرق للإجابة فقد بلغ (15-20) دقيقة و جاهزية المقياس للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

• تصحيح المقياس :

حسبت درجة القرارات الاستباقية عن طريق جمع درجات الطالبة على فقرات المقياس وقد حددت أوزان تراوحت بين (1-4) درجات لكل فقرة و بحسب البديل الذي تختاره الطالبة على التدرج الرباعي حيث أعطى، (4) تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، (3) تنطبق علي بدرجة كبيرة، (2) تنطبق علي الى حد ما، (1) لا تنطبق علي، وتمثل الدرجة العليا الطالبة التي لديها القرارات الاستباقية ، و الدرجة الدنيا تمثل الطالبة التي لديها قرار استباقي منخفض .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس القرارات الاستباقية :

معامل تمييز الفقرات:

ويقصد بمعامل تمييز الفقرات قدرتها على التمييز بين المفحوصين من ذوي الاداء المرتفع والمفحوصين من ذوي الاداء المنخفض في اجابتهم عن الفقرة (النبهان، 2004، 434). وهومن الخصائص القياسية ذات الاهمية العالية لفقرات المقاييس التربوية والنفسية لأنه يكشف عن الاختلافات والفروق الشخصية بين الافراد في الخاصية او السمة المقاسة القائم عليها القياس النفسي، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على تبين افراد العينة من ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (جابر، وكاظم، 1983:272)

ولحساب معامل تمييز الفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة حجمها (400) طالبة من قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها حددت نسبة (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (108) و (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها (108) ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس وعدة الفقرة مميزة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)
معامل تمييز فقرات مقياس القرارات الاستباقية

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2,764	0,825	3,518	0,580	3,787	1
2,512	0,661	3,453	0,638	3,675	2
3,478	0,738	3,342	0,626	3,666	3
4,059	0,670	3,407	0,565	3,750	4
5,504	0,734	3,324	0,474	3,787	5
5,947	0,775	3,185	0,557	3,731	6
3,127	0,765	3,222	0,801	3,555	7
5,318	0,818	3,240	0,565	3,750	8
7,547	0,821	3,129	0,489	3,724	9
9,271	0,745	3,120	0,388	3,870	10
7,775	0,808	3,018	0,504	3,731	11
8,202	0,858	3,027	0,433	3,787	12
9,647	0,783	3,055	0,373	3,861	13
8,536	0,858	3,027	0,449	3,824	14
9,588	0,896	2,981	0,379	3,879	15
8,610	0,896	2,981	0,456	3,814	16
7,984	0,890	3,046	0,456	3,814	17
9,624	0,869	2,962	0,382	3,851	18
10,162	0,893	2,879	0,413	3,842	19
9,352	0,874	2,898	0,501	3,805	20
8,785	0,888	2,935	0,474	3,787	22
7,210	0,861	3,074	0,535	3,777	21
8,870	0,890	2,972	0,449	3,824	23
9,280	0,863	2,963	0,428	3,824	24
9,719	0,851	2,944	0,421	3,833	25

10,623	0,902	2,768	0,462	3,805	26
9,765	0,913	2,768	0,527	3,759	27
11,245	0,939	2,703	0,413	3,814	28
8,949	0,932	2,833	0,513	3,750	29
9,138	0,948	2,870	0,433	3,787	30
9,294	0,918	2,842	0,499	3,777	31
9,098	0,977	2,870	0,404	3,796	32
7,321	0,910	2,953	0,551	3,703	33
8,598	0,964	2,879	0,499	3,777	34
7,668	0,904	3,018	0,512	3,787	35
7,159	0,931	3,027	0,509	3,759	36
9,361	0,888	2,935	0,428	3,824	37
8,569	0,817	3,120	0,373	3,861	38
7,153	0,866	3,083	0,317	3,777	39
8,355	0,841	3,037	0,476	3,814	40
7,414	0,888	2,935	0,653	3,722	41
7,721	0,884	3,148	0,373	3,861	42
8,073	0,853	3,101	0,398	3,833	43
7,658	0,196	3,101	0,514	3,814	44
6,005	0,799	3,157	0,617	3,740	45
4,019	0,736	3,287	0,718	3,685	46
4,539	0,736	3,333	0,639	3,75	47
3,473	0,820	3,333	0,703	3,694	48
4,528	0,769	3,379	0,530	3,787	49
4,285	0,725	3,416	0,530	3787	50
3,302	0,809	3,407	0,620	3,731	51
3,604	0,715	3,453	0,601	3,777	52
3,105	0,754	3,527	0,488	3,796	53

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96)
يتضح من الجدول (5) ان جميع القيم التائية المحسوبة ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية
الجدولية البالغة (1,98) مما يعني ان جميع فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين
المجموعتين العليا والدنيا .

1- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

من المؤشرات المعتمدة في التحقق من صدق البناء هي ارتباط درجة الفقرات في المقياس بمحك داخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس (ابو حطب، 1973:104)، إذ أن معامل الاتساق الداخلي يستعمل لتحديد نسبة تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية إذ تمتاز هذه الطريقة بجملة من المميزات منها (تقدم لنا مقياس متجانس الفقرات إذ تقيس كل فقره بعدا سلوكيا مشابها للبعد الذي يقيسه المقياس، والقدرة في بيان الترابط بين الفقرات . (الزوبعي، 1981:63).
تم حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الباحثة لمعامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

قيم معامل الارتباط	ت	قيم معامل الارتباط	ت	قيم معامل الارتباط	ت	قيم معامل الارتباط	ت	قيم معامل الارتباط	ت
0,337	45	0,461	34	0,437	23	0,405	12	0,311	1
0,262	46	0,404	35	0,452	24	0,425	13	0,367	2
0,237	47	0,407	36	0,454	25	0,428	14	0,211	3
0,244	48	0,434	37	0,456	26	0,454	15	0,217	4
0,277	49	0,404	38	0,481	27	0,412	16	0,240	5
0,216	50	0,367	39	0,523	28	0,423	17	0,314	6
0,345	51	0,411	40	0,446	29	0,444	18	0,211	7
0,385	52	0,366	41	0,456	30	0,481	19	0,266	8
0,299	53	0,370	42	0,492	31	0,475	20	0,367	9
		0,408	43	0,486	32	0,470	21	0,406	10
		0,394	44	0,435	33	0,404	22	0,380	11

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098)

يتضح من الجدول (6) ان جميع قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098) .

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه : ان مقياس القرارات الاستباقية يتضمن عدة مكونات وسمات ،لابد ان نستنتج علاقة التي ترتبط بين درجة الفقرة الواحدة والمجموع الكلي الذي تنتمي اليه الفقرة ،ولتحقيق ذلك يتم حساب المجموع الكلي لكل المجالات ودرجات الفقرات التي تنتمي لتلك المجالات (الكناني، 2014:261).

للتحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7) .

جدول (7)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

السعي	تسلسل الفقرة	المبادر	تسلسل الفقرة	الرؤية نحو المستقبل	تسلسل الفقرة	البدايل	تسلسل الفقرة	البحث المنهجي عن المعلومات	تسلسل الفقرة	الهدف	تسلسل الفقرة
قيمة معامل الارتباط	رقم	قيمة معامل الارتباط	رقم	قيمة معامل الارتباط	رقم	قيمة معامل الارتباط	رقم	قيمة معامل الارتباط	رقم	قيمة معامل الارتباط	رقم
0,560	44	0,561	36	0,635	27	0,672	20	0,617	11	0,516	1
0,613	45	0,645	37	0,739	28	0,723	21	0,688	12	0,439	2
0,640	46	0,692	38	0,721	29	0,765	22	0,765	13	0,555	3
0,580	47	0,709	39	0,753	30	0,778	23	0,772	14	0,516	4
0,629	48	0,755	40	0,783	31	0,798	24	0,792	15	0,624	5
0,610	49	0,729	41	0,780	32	0,740	25	0,779	16	0,694	6
0,553	50	0,679	42	0,691	33	0,665	26	0,744	17	0,641	7
0,538	51	0,647	43	0,658	34			0,686	18	0,646	8
0,479	52			0,550	35			0,623	19	0,590	9
0,391	53									0,522	10

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول (7) ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0,098) وهذا يعني ان الفقرة تقيس الخاصية نفسها التي تقيسها الدرجة الكلية .

3- ارتباط مجالات المقياس مع بعضها :

لحساب معاملات الارتباط بين مجالات المقياس بعضها مع البعض الاخر استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، وقد بينت النتائج ان جميع قيم معامل ارتباط مجالات المقياس بعضها مع البعض الاخر كانت دالة احصائية مما يدل ذلك على ان ابعاد المقياس متجانسة فيما بينها في قياس نفس السمة .

كما هو موضح في الجدول (8) .

الجدول (8)

قيم معامل ارتباط مجالات مقياس القرارات الاستباقية

اسم المجال	الهدف	البحث المنهجي	البدائل	الرؤية	المبادرة	السعي
الهدف	1	0,316	0,350	0,328	0,357	0,344
البحث المنهجي		1	0,373	0,410	0,377	0,390
البدائل			1	0,403	0,345	0,388
الرؤية				1	0,342	0,482
المبادرة					1	0,356
السعي						1

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (173) تساوي (0,139) يتضح من الجدول (8) ان جميع قيم معامل الارتباط بين مجالات المقياس ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) وهذا يعني ان المجالات متسقة مع بعضها في قياس نفس المفهوم .

المؤشرات الاحصائية لمقياس القرارات الاستباقية .

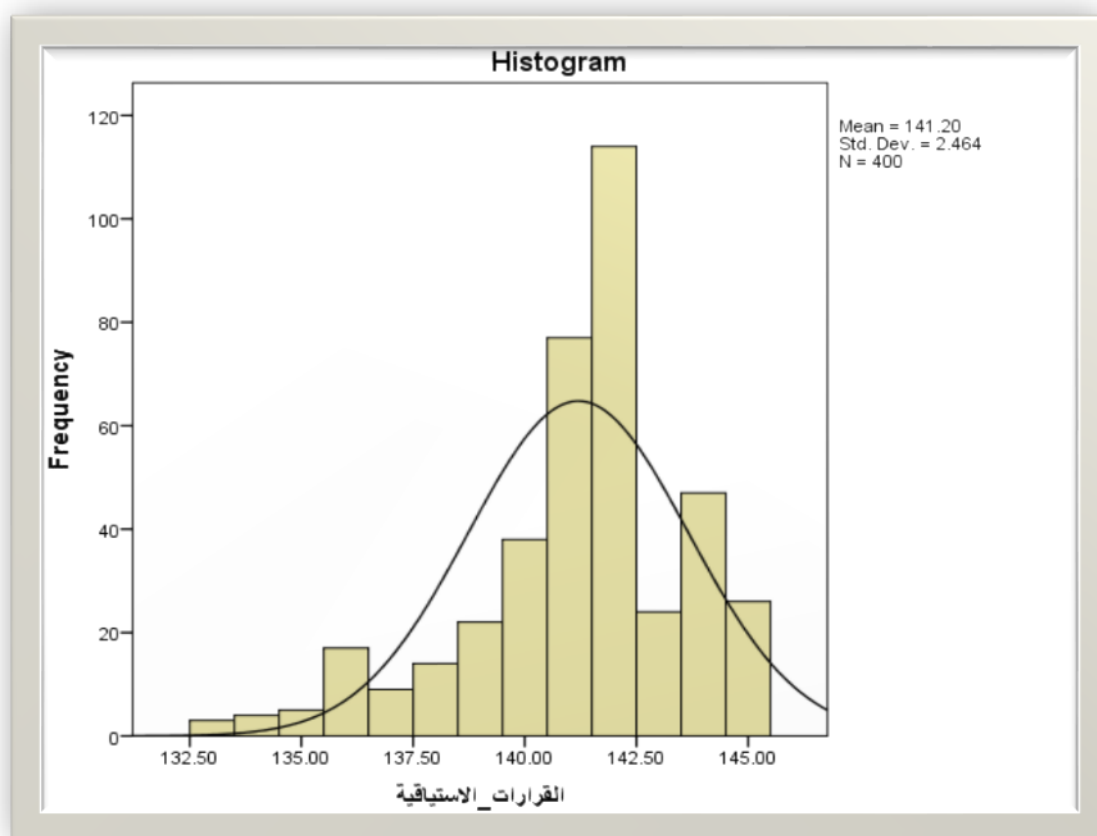
يتضح من المؤشرات الاحصائية الوصفية المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت المثبتة في الجدول (9) أن التوزيع لعينة الافراد يقترب من توزيع الاعتدالي وهذا يجعلنا أكثر تأكيداً من استخدام الاساليب الاحصائية العلمية فضلاً عن ذلك فإن النتائج التي تم التوصل اليها من عينة البحث من الممكن تعميمها على مجتمع البحث الاصلي .

جدول رقم (9)

المؤشرات الاحصائية لمقياس القرارات الاستباقية .

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
1	حجم العينة N	400
2	المتوسط الحسابي Mean	141.2000
3	الوسيط Median	142.0000
4	المودال Mode	142.00
5	الانحراف المعياري Standard. Deviation	2.46377

6.070	Variance التباين	6
.926	Skewness الالتواء	7
.955	Kurtosis التفرطح	8
12.00	Range المدى	9
133	Mininun اقل درجة	10
145	Maxinun اعلى درجة	11



- الخصائص السايكومترية للمقياس :

تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال عدة مؤشرات هي :

1- الصدق : يتعلق الصدق بما يقيسه المقياس فعلاً، أي بمعنى هل المقياس صادق بقياس الخاصية التي يريد قياسها ؟ (Anstasi&Urbina,1997:148) ، ويعد الصدق من الخصائص المهمة في مجال

القياس النفسي، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجله بشكل جيد (Stanley&Hoking,1974:101)، وقد تحققت الباحثة من الصدق المقياس من خلال ما يأتي:
أ- **الصدق الظاهري**: يشير الصدق الظاهري الى مدى قدره الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، ويتحقق هذا الصدق من خلال عرض المواقف التي تم صياغتها بصورتها الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين في العلوم (Perez&Martin,2013:123).
تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية، ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد الاختبار صادقا من حيث الشكل والمضمون.

ب- صدق البناء :

يعد من أكثر أنواع الصدق قبولا من وجهة نظر عدد كبير من المتخصصين، مع مفهوم (Ebel,1972:) من ناحيه تشبع المقياس بالمعنى العام، كما يعد المقياس صادقا من حيث البناء اذا تم تحقيق علاقه المقياس بمعلومات تمثل نظريه معينه وتمكن المقياس من قياس البناء النظري للسمة المقاسة وفق عدد من الاساليب الإجرائية التي تحقق صدق البناء (Ebel,1972:418).
وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس مع بعضها .

2- **الثبات** : يعد الثبات شرطا من شروط المقياس (الامام واخرون ،1990:143)، ويشير الثبات أيضا الى اتساق درجات الاختبارات والمقاييس لمجموعه معينه من الافراد اي اتساق عبر الزمن ،او اتساق صيغ مختلفة من نفس الاختبار ،او اتساق الاختبار ذاته (علام ،2006:84)، وبالنظر لا هميه الثبات في تقريرنا لثقة بالنتائج ،فقد قامت الباحثة باستخدام مؤشر اي حساب الثبات وهي:

أ- **طريقة اعادة الاختبار** : وهي الطريقة الأكثر وضوحا لإيجاد معامل ثبات درجات المقياس ،ويقصد بها اعادة تطبيق نفس المقياس على نفس العينة بفارق زمني معين ،وهو ببساطه الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها الافراد في التطبيقين للاختبار (علام،2015:122).
ولحساب الثبات قامت الباحثة بتطبيق مقياس القرارات الاستباقية على عينة الثبات البالغة (50) طالبة وبعد اسبوعين طبقت المقياس على نفس العينة وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني ، أذ بلغ معامل الثبات المحسوب (0.90) وهو معامل ثبات جيد (مجيد، 2013: 135).

ب - **الفكرونباخ** .استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات وتعد طريقه مفضلة اذ تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anastasi Urbina,1997:95) اي ان جميع الفقرات بالفعل تقيس الخاصية نفسها ،ويتحقق هذا حينما تكون الفقرات مترابطة بعضها ببعض ،وتتضمن هذه الطريقة حساب الارتباط بين درجات الفقرات جميعها بالنظر الى ان كل فقره تمثل اختبارا قائما بذاته ،ويشير معامل الثبات الى اتساق اداء الفرد بمعنى التجانس بين فقرات الاختبار وتمتاز هذه الطريقة بإمكانية الوثوق بنتائجها وتناسقها .(عوده،2000:354).ان معادلة الفاكرونباخ تزود الباحث بتقدير جيد للثبات (Nanny,1978:230)
ولحساب الثبات استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (0,88) وهو معامل ثبات مقبول ويشير ذلك الى التجانس الداخلي للفقرات .

• المقياس بصورته النهائية :

تكون مقياس القرارات الاستباقية من (53) فقرة مقسمة على ستة مجالات ،حيث وضعت الباحثة أربع بدائل لكل فقرة من فقرات مقياس القرارات الاستباقية وهي تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ،تنطبق علي الى حد ما، لا تنطبق علي، بحسب الاوزان (4,3,2,1) وعلى التوالي لان جميعها صيغت باتجاه المتغير، وكانت أعلى درجة للمقياس هي (145) و أقل درجة هي (133) و متوسط فرضي (132,5) ، وبعد ان تحققت الباحثة من الخصائص السيكمترية للمقياس أصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية البالغ حجمها (400) طالبة من قسم رياض الاطفال كما هو موضح في ملحق (5).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث استناداً الى البيانات التي تم جمعها على وفق تسلسل الاهداف وتفسيرها ومناقشتها بحسب الاطار النظري والدراسات السابقة وخصائص مجتمع البحث الحالي فضلاً عن عرض أهم التوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها في ضوء تلك النتائج وكما يأتي :

معرفة القرارات الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

بعد قيام الباحثة بتطبيق مقياس القرارات الاستباقية على عينة البحث والبالغة (400) طالبة ، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس القرارات الاستباقية قد بلغ (141,200) درجة وبانحراف معياري قدره (2,463) ، و عند مقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الفرضي البالغ (132,5) درجة ، و للتأكد فيما اذا كان الفرق بين المتوسطين دالاً احصائياً استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (70,623) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة و المتوسط الفرضي للمقياس و هذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة ، والجدول (10) يوضح ذلك :

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لتعرف القرارات الاستباقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
القرارات الاستباقية	400	141,200	2,463	132,5	399	70,623	1,96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1,96)

يتضح من الجدول (17) مما يشير ذلك الى ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن بالقرارات الاستباقية .

تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ما أشار اليه نموذج (سيبرت و اخرين خصية الاستباقية ويسعون الى تحديد الاهداف وقدرة البحث عن المعلومات مسبقا بشكل منهجي وتوليد بدائل عالية الجودة وتوقع الاحداث بشكل مسبق ويتمثل هذا برؤية المستقبلية ان هذه المهارات المعرفية الاستباقية تكون اثارها بالكاد ملحوظه اذا تم استعمالها بمعزل عن غيرها ،اما بالنسبة لسمات الشخصية الاستباقية ان المبادرة والسعي لتحسين القرار الاستباقي هما وجهان مكملان لاتخاذ القرار الاستباقي ،بمعنى من دون سمات الشخصية الاستباقية لن يكون هنالك سبب لاي فرد لاكتساب المهارات المعرفية الاستباقية ،وان الافراد الاستباقيين يبحثون بنشاط ويأخذون زمام المبادرة ويتابعون افعالهم حتى يحققوا أهدافهم .

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1. اقامه ندوات تعليمية لتسليط الضوء على القرارات الاستباقية باعتبارها مقوما اساسا لأداء المهام بكفاءة .وتهدف الى حل المشكلات قبل حدوثها .
2. تعزيز القرارات الاستباقية ،لدى الطالبات من خلال تنمية الثقة بالنفس والمثابرة و ذلك بالاعتماد على الندوات و دورات تدريبية و ورش تعليمية .
3. تضمين مناهج وزارة التعليم العالي لكيفية غرس اتخاذ القرارات الاستباقية للطالب الجامعي.

المقترحات:

من خلال نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة تقترح ماياتي:

1. اجراء دراسة ارتباطية تتناول العلاقة بين القرارات الاستباقية ومتغيرات اخرى مثل (القلق الاخلاقي، التفكير الدوكماتي . الخ).

المصادر

- عباس، فيصل . (1977) الشخصية، ط1، بيروت: دار الفكر العربي
- علام، صلاح الدين محمود (2006): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، جامعة الازهر، كلية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة
- ابو علام، صلاح الدين محمود (2009)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ط 2، دار المسيرة، عمان.
- عودة، احمد سليمان (2000): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامر، الاردن
- الامام، وآخرون، (1999): القياس والتقويم . دار الحكمة، بغداد .
- الكنان، عايد كريم عبد عون الكنان (2014): مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss، عمان، الاردن، دار اليازوري للنشر
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون . (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل .
- ابو حطب، فؤاد وآخرون (1987)، التقويم النفسي، ط3، مكتبة الانجاء، القاهرة.
- النبهان، موسى (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط 1، دار الشروق، عمان.
- جابر، عبد الحميد وكاظم، احمد خيري (1983): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، للطباعة القاهرة، دار النهضة العربية .

- الكبيسي، وهيب مجيد (2010): الاحصاء النطبيقي في العلوم الاجتماعية، العالمية المتحدة، ط1، بيروت
- مراد، يسر عباس (2022): القرارات الاستباقية وعلاقتها بانفعالات الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، جامعة الكوفة
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، انور حسين (1990): مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بيت الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، العراق .
- ملحم، سامي محمد (2005)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبيدات، ذوقان واخرون (1984) البحث العلمي: مفهومه، ادواته، واساليبه، دار الفكر، عمان
- الخطيب، احمد واخرون (1985): دليل البحث والتقويم التربوي الاجتماعي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- Grant A.M., Ashford S.J. (2008) The dynamics of proactivity at work Lessons from feedback-seeking and organizational citizenship behavior research. In B. M. Staw & R. M. Sutton (Eds.), Research in organizational behavior (Vol. 28): 3-34. Amsterdam: Elsevier.
- Parker, S. K., Bindl, U. K., & Strauss, K. (2010). Making things happen: A model of proactive motivation. Journal of Management, 36(4), 827-856. doi: 10.1177/0149206310363732
- Grant A.M., Ashford S.J. (2008) The dynamics of proactivity at work Lessons from feedback-seeking and organizational citizenship behavior research. In B. M. Staw & R. M. Sutton (Eds.), Research in organizational behavior (Vol. 28): 3-34. Amsterdam: Elsevier
- Frese, M., & Fay, D. (2001). Personal initiative (PI): An active performance concept for work in the 21st century. In B. M. Staw & R. M. Sutton (Eds.), Research in organizational behavior (Vol. 23): 133-187. Amsterdam: Elsevier Science.
- Bandura, A. (1986). Social Foundations of Thought and Action :A Cliffs, NJ:Prentice-Hall. Social Cognitive Theory . Englewood 5. Bandura, A. (1994). Self-efficacy. Encyclopedia of Human Behavior, 4 (1), 71-81
- Greenglass, E., Schwarzer, R., Jakubiec, D., Fiksenbaum, L., & Taubert, S. The Proactive Coping Inventory (PCI): A Multidimensional Research Instrument. Paper presented at the 20th International Conference of the Stress and Anxiety Research Society (STAR), Cracow, Poland July 12-14, 1999ab
- Howard, R. A. (1988). Decision analysis: practice and promise-Management science, 34(6), 679-695.

- Bateman, Thomas, Crant, J. Michael, (1993), "The proactive component of organizational behavior: A measure and correlates", Journal of organizational behavior, VOL. 14, P:103-118
- Siebert, J., & Keeney, R. L. (2015). Creating more and better alternatives for decisions using objectives. Operations Research, 63(5), 1144-1158. doi: 10.1287/opre.2015. 1411
- Campbell, L. (2020). Using Diaries to Explore Humanitarian Decision-Making
- Den Hartog, D. N., & Belschak, F. D. (2012). Work engagement and Machiavellianism in the ethical leadership process. Journal of business ethics, 107(1), 35-47.
- Covey, S. R. (1989). The 7 habits of highly successful people. New York: Fireside
- Morrison, E. W., & Phelps, C. C. (1999). Taking charge at work: Extrarole efforts to initiate workplace change. Academy of management Journal, 42(4), 403-419.
- Presbitero, A. (2015). Proactivity in career development of employees: The roles of proactive personality and cognitive complexity. Career Development International

Proactive decisions among kindergarten students

Ayat Thabet Rashid, Prof. Dr. Bushra Hussein Ali

Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

thabtrshyd4@uomustansiriyah.edu.iq

bushra708.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the proactive decisions of female kindergarten students, and the significance of statistical differences in the relationship between the proactive decisions of female kindergarten students according to the academic stage. The extent to which proactive decisions contribute to the discrepancy occurring among female students in the kindergarten department.

The research sample consisted of (400) female students, who were selected by a stratified random method with an appropriate distribution from the College of Basic Education, Kindergarten Department, Al-Mustansiriya University.

After applying the tool to the research sample and analyzing the data, the researcher reached several results that distinguish the female students of the kindergarten department from proactive decisions. There are differences in the relationship between proactive decisions according to the academic stage, and this difference is between the first stage and the fourth stage, and between the second stage and the fourth stage, and between the third stage and the fourth stage, and this difference was in favor of the fourth stage. Proactive decisions contribute to the discrepancy occurring among female students in the kindergarten department. In light of the research results, the researcher came up with a set of recommendations for holding educational seminars to shed light on proactive decisions as a basis for performing tasks efficiently. They aim to solve problems before they occur. I also came up with proposals to conduct a correlational study that addresses the relationship between proactive decisions and other variables such as (moral concern, doctrinal thinking, etc.).

Keywords: decisions, proactive decisions, female students, kindergarten